

## سفارته نظمت مؤتمرا عن «أبحاث السكري»: شراكة دولية بحضور متخصصين من البلدين

## سفير سويسرا : توسيع التعاون مع المؤسسات الكويتية لمواجهة قضايا صحية جوهرية



د. عبد الله الكندري يتحدثًا عن مرض السكري في الكويت



السفير السويسري تيزيانو بالميلي مع المتحدثين في المؤتمر

كتب : شوقي محمود

نظّمت السفارة السويسرية لدى البلاد، بالتعاون مع «منصة الأعمال الكويتية السويسرية»، مؤتمرا علميا بارزا تحت عنوان “أبحاث السكري: شراكة دولية”، وذلك في مقر إقامة السفير السويسري تيزيانو بالميلي.

وشهد المؤتمر، الذي أكد التزام البلدين المشترك بمواجهة التحديات الصحية من خلال البحوث المتكّرة وتعزيز الشراكات العلمية الثنائية، حضور نخبة من الخبراء والباحثين من سويسرا والكويت، حيث ناقشوا أحدث ما توصلت إليه الأبحاث حول مرض السكري، وأبرز استراتيجيات الوقاية والعلاج، مع التركيز على تعزيز الحوار وتبادل الخبرات بين البلدين.

تضمن المؤتمر عرضاً مشتركاً قدمه كل من البروفيسور بيدرو ماركيز- فيدال من مستشفى

جامعة فسود «CHUV»، في لوزان، والدكتور عبد الله الكندري من معهد الكويت للأبحاث العلمية، استعرضا خلاله نتائج أبحاث تعاونية استمرت لثلاث سنوات، ركزت على معدلات انتشار مرض السكري، وطرق إدارته، والوقاية منه في كل من سويسرا والكويت.

كما قدمت د. إباء أوزيري، المدير الطبي في معهد دسمان للسكري، عرضا حول المشاريع البحثية الحالية في المعهد، مشيرة إلى شراكها البحثية مع وولفرام أندرسون، مدير إدارة البحث والتطوير في شركة «KDD»، الذي تحدث عن جهود الشركة في تطوير منتجات جديدة لمواجهة وباء السكري، بالتعاون مع معهد دسمان.

وفي كلمته، أعرب السفير السويسري بالميلي عن ارتياحه للتعاون البحثي بين سويسرا والكويت في قضايا صحية جوهرية، داعياً إلى ترسيخ وتوسيع هذا التعاون في المستقبل.

## الأمير : ندعو

استقرارا وتوازنا وتكاملا، يستند إلى القانون الدولي والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

وطرح سمو الأمير في كلمته أمام القمة، مقترحا بالعمل على تأسيس منتدى خليجي – أمريكي للحوار الثقافي والتعليمي، بهدف دعم برامج التبادل العلمي والبحث المشترك، وتمكين الشباب وتعزيز قيم التسامح والانفتاح والتفاهم الحضاري. وقال سموه في استهلال كلمته: يطيب لنا بداية أن نعرب عن بالغ سعادتنا لعقد القمة الخليجية – الأمريكية، وأن أوجه إلى أخي العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود بالشكر والتقدير، على ضفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مقدّرين لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وفي العهد رئيس مجلس الوزراء، ألتريّبات المتميزة لعقد هذه القمة، وتقديرنا موصول لقادة دول المجلس على دعمهم الكبير للجهود التي تبذلها دولة الكويت، خلال فترة رئاستها الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ولجهودهم المباركة المبدولة لتعزيز وحدة الصف الخليجي، وتطوير علاقتنا الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية. كما توجه سمو أمير البلاد بالشكر لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية، لحرصه المتجدد واهتمامه ببقاء قادة دول مجلس التعاون، لترسيخ أواصر التعاون، في إطار من الشراكة المتبادلة والرؤية المشتركة، لمستقبل يعمه السلام والاستقرار والتنمية، لافتا سموه إلى أنه على مدى العقود الماضية عززت العلاقة بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأمريكية، مكانتها كشراكة إستراتيجية متينة، تخطت الأبعاد الأمنية، لتشمل التعاون في عدة مجالات، مستندكرين بالتقدير موقف الولايات المتحدة التاريخي، بقيادة تحالف تحرير دولة الكويت من العدوان العراقي الغاشم عام 1990، وهو موقف يبيّى حيا في وجدان الشعب الكويتي وشعوب دول الخليج العربية.

أضاف سموه: ونحن ننظر إلى الاقتصاد كركيزة مركزية في شراكتنا، فإننا نتطلع إلى إطلاق مبادرات مشتركة في الاستثمار في البنية التحتية الذكية، ودعم الابتكار وريادة الأعمال، وتعزيز التجارة العادلة، وتحفيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ونثني على التعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية ودول مجلس التعاون، لاسيما دولة الكويت في مجال الاستثمار، متطلعين إلى زيادة حجم الاستثمارات معها باعتبارها حليفا إستراتيجيا.

وقال سموه: إن اجتماعنا اليوم يعقد في ظل ظروف دولية دقيقة، تشهد تصاعدا في الأزمات والنزاعات وتحديات غير تقليدية، تتجاوز حدود الدول، وقد جسدت دول مجلس التعاون وحدة مواقفها في دعم أمن المنطقة واستقرارها. ولطالما تجسدت لحمة دول المجلس من خلال مواقفها الصلبة الثابتة، في دعم أمن واستقرار المنطقة والعالم، عبر إرساء قواعد الحوار والإرتقاء بمجالات التعاون، ومن خلال مواقف دول المجلس المتحددة المتعاضدة، في رفض كل ما من شأنه زعزعة أمنها واستقرارها ونمائها، والمس بسيادة دولها على كافة أراضيها وجزرها ومناطقها البحرية وثرواتها.

أضاف سمو الأمير: ومن هذا المنطلق تؤكد دولة الكويت، على الالتزام بالعمل في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، نحو كل ما من شأنه تحقيق الأهداف المشتركة لدول المجلس والولايات المتحدة الأمريكية الصديقة، من خلال تفاهات تهدف إلى تحقيق آمال وتطلعات شعوبنا كافة. وعلى المستوى الإنساني والتنموي تؤكد التزامنا الراسخ بتعزيز العمل الإغاثي والإنساني في مناطق النزاع والكوارث، وندعو إلى تنسيق المساعدات الإنمائية الخليجية – الأمريكية بما يضمن الاستجابة الفعالة والمستدامة لاحتياجات المجتمعات المنكوبة.

وقال صاحب السمو الأمير: في إطار التحديات الإقليمية

تؤكد على ما يلي:

أولا: نطلعنإ إلى أن تحسد قمتنا هذه مدخلا لمعالجة هموم المنطقة ومشاكلها، ويأتي في مقدمتها مسيرة السلام المعطلة في الشرق الأوسط التي يستوجب معها ضرورة التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وبما يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

ثانيا: تعزيز جهود المجتمع الدولي لضمان أمن واستقرار سوريا وصون سيادتها ووحدتها أراضيها، وإنهاء معاناة شعبها ووقف التدخلات الخارجية في شؤونها، معربين عن تقديرنا لإعلان فخامة الرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية رفع العقوبات عن سوريا.

أضاف سموه: في هذا الصدد نجسد رحيبنا بالجهود الدبلوماسية التي قامت بها سلطنة عمان الشقيقة، وأسفرت عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة الأمريكية والسلطة على الشرعية في الجمهورية اليمنية، متمنين أن تسهم هذه الخطوة في ضمان حرية الملاحة وإنسيابية حركة الشحن التجاري الدولي، ونقدر جهود الولايات المتحدة

الأمريكية في حل النزاعات الدولية، وإيقاف إطلاق النار بين الهند وباكستان والعمل على إيجاد حل لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية.

واختتم سمو الأمير كلمته بالقول: نجدد شكرنا وتقديرنا للمملكة العربية السعودية الشقيقة، على كرم الضيافة ولفخامة الرئيس دونالد ترامب على مشاركتة البناءة، متمنين لمداولات قمتنا هذه النجاح والتوفيق، ولشراكتنا الخليجية – الأمريكية دوام القوة والاستدامة.

## صاحب السمو

يحفظكم ولبسكم ثوب الصحة والعافية، وأن ويمدكم بعونه وتوفيقه، لتواصلوا بحكمتمكم المشهودة قيادة المملكة العربية السعودية وتشعبها الشقيق على دروب الرفعة والازدهار. كما بعث حضرة صاحب السمو برقية، لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، وفي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، قال فيها: يسرني وقد غادرت بلدي الثاني المملكة العربية السعودية الشقيقة، بعد مشاركتي في القمة الخليجية – الأمريكية التي احتضنها بلدكم الشقيق في العاصمة «الرياض»، أن أعرب لسموكم عن عميق الشكر وبالغ الامتنان لما لستاه والوفد المرافق من حسن استقبال وكرم ضيافة وحفاوة أخوية عبرت عن عمق الروابط التاريخية وشائج الأخوة الحميمة التي تربط بين بلدينا وشعبينا الشقيقين. أضاف سموه أن قمة الرياض أكدت الدور المحوري المهم الذي تضطلع به المملكة الشقيقة، على المستويين الإقليمي والدولي وجسدت حرصها على تعزيز التوافق الخليجي – الأمريكي، في ظل التطورات العالية المتسارعة التي تحتم علينا تكثيف المساعي المشتركة، وتوحيد الرؤى نحو تعزيز الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم، أملا أن تسهه التوصيات والمبادرات الإيجابية الصادرة عن القمة في دفع مسيرة التعاون، وتوطيد أواصر الشراكة الاستراتيجية والارتقاء بها إلى آفاق أرحب، بما يحقق مصالح بلداننا وبليبي تطلعات شعبونا.

## القمة الخليجية

فرحان، في مؤتمر صحفي، الاتفاق على ضرورة وقف الحرب في غزة والإفراج عن الرهائن وتدفق المساعدات الإنسانية، والعمل على تحقيق سلام عادل ودائم، وحل الدولتين. وقال وزير الخارجية السعودي إن زيارة ترامب عبرت عن عمق الشراكة الاستراتيجية، والسعي للعمل الجاد لإيجاد حلول للأزمات.

وكان في العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد قال خلال كلمة الافتتاح، إن القمة الخليجية الأمريكية تعكس حرصا على تطوير التعاون والعمل الجماعي من أجل استقرار المنطقة.

أضاف: «نسعى لوقف التصعيد في المنطقة وإنهاء الحرب في غزة وإيجاد حل شامل للقضية الفلسطينية». وأشاد ابن سلمان بالقرار الذي اتخذته الرئيس ترامب أمس الأول، برفع العقوبات عن سوريا، مؤكدا على ضرورة حصر الجهود بيد الدولة اللبنانية ودعم الجهود الرامية إلى إحلال الاستقرار هناك.

من جانبه، قال ترامب إن إدارة الرئيس السابق جو بايدن خلقت فوضى بالمنطقة، من خلال سماحها بالعدوان الذي مارسته أذرع إيران في المنطقة، مضيفا «أود أن أعقد صفقة مع إيران لكن عليها وقف دعم الإرهاب بالمنطقة وعدم سعيها إلى الحصول على سلاح نووي».

وتابع ترامب أنه لا يمكن تحقيق الحصول على سلاح نووي ويجب تطبيق العقوبات الأمريكية على طهران.

وعلى صعيد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، قال ترامب إنه يجب الإفراج عن كل الرهائن في غزة، والعمل من أجل إحلال السلام بدعم من قادة هذه الأمة.

وفي الشأن اللبناني، قال ترامب إن لدى لبنان فرصة للتححر من قبضة حزب الله، وبإمكان الرئيس اللبناني ورئيس الوزراء بناء دولة جيدة ومستقرة تعيش بسلام.

من جهته، قال ملك البحرين حمد بن عيسى، إن مشاركة الرئيس الأمريكي بالقمة تؤكد على عمق الشراكة الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة.

وأعرب ملك البحرين عن تقديره لمساعي ترامب الدبلوماسية لتعزيز السلام والاستقرار وحل النزاعات في المنطقة والعالم، وهو ما يتوافق مع الدعوة الجماعية العربية للسلام بدوره، أعرب نائب رئيس الوزراء الغماني في أن يساهم الاجتماع، في تشكيل ملامح أفضل لمنطقة الشرق الأوسط،

وقال بالميلي: «نحن لا نرُوج فقط لموضوع مرض السكري وكيفية تحسين التعامل معه وما الذي يمكن القيام به بشكل أفضل، بل نرُوج أيضا للتعاون الثنائي بين سويسرا والكويت في هذا المجال، بين المؤسسات المختلفة، مثل معهد دسمان ومعهد الكويت للأبحاث العلمية، والجامعة السويسرية في لوزان»، لافتا إلى أن «الأمل هو أن تتكاتف هذه المؤسسات لتأسيس تعاون مؤسسي دائم فيما بينها». بدوره، قال البروفيسور بيدرو ماركيز- فيدال، أنه أتى الى الكويت لتقديم مشروع تعاون بين جامعة لوزان ومعهد دسمان في مجال مرض السكري، وخصوصا في الجانب الوراثي للمرض، مثل مدى تأثير العوامل الجينية على العلاج واستجابتنا له»، لافتا إلى أنها «هذه الخطوة كانت الأولى في تعاوننا، ونأمل أن نواصل هذا التعاون في مجال السكري وننتوسّع إلى مواضيع أخرى، بما يساهم في تقديم معرفة جديدة لكل من الكويت وسويسرا».

# تتمات

وتحديد مسار من الاستقرار والازدهار للجميع.

## الرئيس الأمريكي

كما اعتبر أن لدى الشرع الكثير من الفرص»، وفق تعبيره. فيما أكد أن زيارته إلى السعودية كانت ممتازة، قائلا «لدينا علاقة رائعة».

وكان وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان رجب بقرار الرئيس الأمريكي رفع العقوبات عن دمشق. وأكد أن فرص الاستثمار في سوريا ستكون كثيرة بعد رفع العقوبات الأمريكية.

كما أشار إلى أن دعم المملكة لسوريا سيشهد تقدما ملحوظاً في المستقبل.

في حين أعلنت المتحدثه باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت بوقت سابق أن الرئيس الأمريكي دعا الشرع إلى «مساعدة الولايات المتحدة في منع عودة تنظيم داعش مرة أخرى». وأضافت أن ترامب طالب نظيره السوري «بإصدار أوامر بمغادرة جميع المقاتلين الأجانب الأراضي السورية»، وفق تعبيرها.

## سحب وقفد

من 9 حالات «للازدواجية».
أضافت أن اللجنة قررت سحب شهادة الجنسية الكويتية، وفقا للمادة «21 مكرراً»، من قانون الجنسية الكويتية رقم «15» لسنة 1959م وتعديلاته، من 113 حالة «غش وأقوال كاذبة «تزوير» وممن يكون قد اكتسبها معهم بطريق التبعية.

كما قررت سحب الجنسية الكويتية وفقا للمادة «13» فقرة «1» من قانون الجنسية الكويتية رقم «15» لسنة 1959م وتعديلاته، من 86 حالة «غش وأقوال كاذبة «تزوير» وممن يكون قد اكتسبها معهم بطريق التبعية. وكذلك سحب الجنسية الكويتية وفقا للمادة «13» فقرة «4» من قانون الجنسية الكويتية رقم «1083» لسنة 1959م وتعديلاته «مصلحة عليا للبلاد»، من 153 حالة «أعمال جلية، وممن يكون قد اكتسبها معهم بطريق التبعية. من جهة أخرى، أعلن رئيس لجنة التظلمات الخاصة بسحب وإسقاط وفقد الجنسية الكويتية التابعة لمجلس الوزراء، المستشار علي الضبيبي، أن اللجنة استقبلت 14360 تظلما، منذ اليوم الأول لفتح باب التظلم حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم أمس الأربعاء.

وقال المستشار الضبيبي لـ «كونا»، إن اللجنة مستمرة في استقبال التظلمات يوميا على مدار الساعة، طوال أيام الأسبوع، بما في ذلك أيام العطل الرسمية، حرصا على تمكين جميع المظلمين من تقديم طلبات التظلم بكل سهولة ويسر. وأفاد أن اللجنة اطلعت على العرض المقدم من أمانة سر اللجنة بشأن التظلمات المقدمة، بما في ذلك إحصائياتها وما اتخذته أمانة السر من إجراءات، لإعداد دراسة التظلمات المقدمة عبر الرابط الإلكتروني للجنة.

وأشار إلى المراسيم والقرارات التي صدرت بسحب أو إسقاط أو فقد الجنسية الكويتية، أو من سحبت منهم شهادة الجنسية الكويتية من تاريخ 20 فبراير 2024 إلى تاريخ 30 أبريل 2025، والتي نشرت في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم». تكون مدة تقديم التظلم سستين يوما «60 يوما» اعتبارا من يوم الأحد الموافق 4 مايو 2025. وشدد على أن اللجنة «لن تعدد بأي تظلمات سبق تقديمها أو ستقدم بغير الطريقة المبنية التي تم الاعلان عنه مؤخرا»، مؤكدا استعداد اللجنة التام لتقديم الدعم لكل من يواجه أي صعوبة من تقديم التظلم، عبر الرابط الإلكتروني للجنة من خلال التواصل مع الأرقام المخصصة للجنة. ودعا رئيس لجنة التظلمات، أصحاب الشأن الراغبين بتقديم تظلم من مرسوم أو قرار صادر بحقه، بسحب أو إسقاط أو فقد الجنسية الكويتية، أو من سحبت منهم شهادة الجنسية الكويتية، إلى تعبئة البيانات، من خلال الضعط على الرابط التالي: -https://nationalitygriev-ances.cms.gov.kw/.

وكان المستشار الضبيبي قد أعلن عن فتح باب تقديم طلبات التظلم، للأشخاص الذين صدرت بحقهم مراسيم أو قرارات بسحب أو إسقاط أو فقد الجنسية الكويتية، أو من سحبت منهم شهادة الجنسية الكويتية، اعتبارا من يوم الأحد الموافق 4 مايو 2025 ولدة 60 يوما.

## صفقة بقيمة

بن حمد آل ثاني: «القيمة تتجاوز 200 مليار دولار، لكنها 160 طائرة. هذا رائع. إنه رقم قياسي».

أضاف: «إنها أكبر طلبية طائرات في تاريخ «بوينغ». هذا أمر جيد جدا»

جاءت تصريحات ترامب، عقب حفل توقيع اتفاقية تعاون مع قطر، شملت اتفاقيات دفاعية، بما في ذلك طائرات من دون طيار من طراز «إم كيو 9 - ب»، بعد نحو ساعتين من المحادثات مع أمير قطر.

وزيارة قطر هي الحطة الثانية ضمن جولة ترامب الخليجية التي بدأها من السعودية حيث أصدر إعلانا مفاجئا برفع العقوبات عن سوريا، والتقى بالرئيس السوري أحمد الشرع. وأعلن البيت الأبيض في بيان حقائق يلخص بعض تفاصيل الاتفاقيات التي وقعها ترامب وأمير قطر وقال إنها ستحقق «تبادلا اقتصاديا بقيمة 1.2 تريليون دولار على الأقل».

أضاف البيان أن الاتفاقات تشمل صفقة بقيمة 96 مليار دولار مع الخطوط الجوية القطرية لشراء ما يصل إلى 210 طائرة من طراز «بوينغ» من طراز «787 «دريملاينر» و 777 وإس مزودة بمحركات جنرال إلكتريك.

وتتضمن أيضا بيان نوابا ربما يؤدي إلى استثمارات بقيمة 38 مليار دولار في قاعدة العديد الجوية القطرية وقدرات أخرى للدفاع الجوي والأمن البحري.

## الفصام : تعزيز

التعاون المالي بين دولة الكويت وجمهورية طاجيكستان، يأتي في إطار الحرص على توسيع الشراكات الاقتصادية وتعميق الروابط المالية مع دول آسيا الوسطى، لاسيما جمهورية طاجيكستان، لاستكشاف المزيد من الفرص الاستثمارية بما يحقق المنفعة والمصلحة المشتركة.

وذكر البيان أنه جرى خلال اللقاء التوقيع على عدد من الاتفاقيات لتعزيز التعاون الثنائي وتوفير بيئة استثمارية محفزة للشركات والمستثمرين في كلا البلدين.

من جهة أخرى بحثت الزيرتين الفصام مع وزير خارجية جمهورية الماديف الدكتور عبد الله خليل، سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وقالت الفصام إن جمهورية الماديف تعتبر شريكا مهما لدولة الكويت عبر تعزيز التعاون الاقتصادي والتنموي، متطلعة إلى مزيد من التعاون في المرحلة المقبلة، وفق أهداف وتطلعات مشتركة. تساهم بتحقيق الأهداف التنموية المشتركة وخلق فرص استثمارية جديدة تعود بالنفع على البلدين.

## «أوبك» : أسعار

خام «برنت» القياسي تراجع بمقدار 5.01 دولارات أو 7 بالمئة، ليصل إلى 66.46 دولارا للبرميل، كما هبط عقد خام «غرب تكساس» الوسيط الأمريكي، بنسبة 7.3 بالمئة، ليلبغ متوسطه 62.96 دولارا للبرميل.

أضاف التقرير أنه رغم هذه الانخفاضات، أظهرت منحنيات العقود الآجلة لخام «برنت» و«غرب تكساس»، تحسنا في هيكл السوق والعودة إلى الوضع الطبيعي، من حيث التراجع ونقل تلفزيون «المسار» الليبي عن مصادر طبية القول إن اشتباكات طرابلس أسفرت أيضا عن إصابة 93 شخصا، لافتا إلى أن هذه الحصيلة أولية. وطلب «جهاز الإسعاف والطوارئ» كافة أطراف النزاع إعلان هدنة إنسانية فورية، وفتح ممرات آمنة لإجلاء المواطنين العالقين في مناطق الاشتباكات، استجابة لنداءاتهم المتكررة، لافتا إلى مواجهة فرقته الميدانية تحديات كبيرة في الوصول إلى المدنيين المنضربين.

## ليبيا : حصيلة

الديبية قرأأ بجله، ما أدى إلى تعطيل حركة الطيران والدراسة، وتعليق العمل في مقرات حكومية، وهو ما دفع مصر ودولا أخرى التحذير من تفاقم الأوضاع في ليبيا، فيما دعت البعثة الأممية إلى «خفض التصعيد».

وأشارت وسائل إعلام ليبية، أمس الأربعاء، بأن إجماعي عدد قتل الاشتباكات التي اندلعت في العاصمة طرابلس بلغ 58 قتिला منذ بدايتها، مشيرة إلى أن هناك ستة مدنيين بين القتلى. ونقل تلفزيون «المسار» الليبي عن مصادر طبية القول إن اشتباكات طرابلس أسفرت أيضا عن إصابة 93 شخصا، لافتا إلى أن هذه الحصيلة أولية. وطلب «جهاز الإسعاف والطوارئ» كافة أطراف النزاع إعلان هدنة إنسانية فورية، وفتح ممرات آمنة لإجلاء المواطنين العالقين في مناطق الاشتباكات، استجابة لنداءاتهم المتكررة، لافتا إلى مواجهة فرقته الميدانية تحديات كبيرة في الوصول إلى المدنيين المنضربين.